يحل بالنشاط **كتاب الايمان** جمع يمين والاصل
فيها قبل الاجماع ايات كاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
واخبار كخبر البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان يحلف لا
ومقلب القلوب واليمين والحلف والايلا والقسم الفاظ
مترادفة اليمين تحقيق امر محتمل هذا من زيادتي
وخرج بالتحقيق لغو اليمين بان سبق لسانه اليها لم
يقصده بها او الي لفظها كقوله في حال غضبه او صلة
كلام لا والله تارة وبلى والله اخرى وبالمحتمل غيره
كقوله والله لاموتن او لا اصعد السما فليس بيمين
لامتناع الحنث فيه بذاته بخلاف والله لا اصعد السما
فانه يمين تلزم به الكفارة حالا وتنعقد باربعة انواع
بما اختص الله تعالى به ولو مشتقا او من غير اسمايه
الحسنى كوالله بتثليث اخره او تسكينه لان اللحن لا يمنع
الانعقاد ورب العالمين اي مالك المخلوقات لان كل مخلوق
علامة علي وجود خالقه وخالق الخلق والحي الذي
لا يموت ومن نفسي بيده اي بقدرته يصرفها كيف
شا والذي اعبده او اسجد له الا ان يريد به غيره تعالى

فليس بيمين فيقبل منه ذلك كما في الروضة كاصلها ولا
يقبل منه ذلك في الطلاق والعتاق والايلا ظاهرا لتعلق
حق غيره به فشمل المستثنى منه ما لو اراد بها غيره تعالى
فلا يقبل منه ارادته ذلك لا ظاهرا ولا باطنا لان اليمين
بذلك لا يحتمل غيره فقول الاصل ولا يقبل قوله لم
ارد به اليمين مؤول بذلك او سبق قلم وبما هو فيه
تعالى عند الاطلاق اغلب كالرحيم والخالق والرازق
والرب ما لم يرد بها غيره تعالى بان اراده تعالى او اطلق
بخلاف ما اذا اراد بها غيره تعالى لانها تستعمل في غيره
مقيدا كرحيم القلب وخالق الافك ورازق الجيش ورب
الابل او بما هو فيه تعالى وفي غيره سوا كالموجود
والعالم والحي ان اراده تعالى بها بخلاف ما اذا اراد بها
غيره او اطلق لانها لما اطلقت عليهما سوا اشبهت الكنايات
وبصفته الذاتية كعظمته وعزته وكبريايه وكلامه
ومشيته وعلمه وقدرته وحقه الا ان يريد بالحق العبادات
وباللذين قبله المعلوم والمقدور وبالبقية ظهور اثارها
فليست يمينا لاحتمال اللفظ لها وقولي وبالبقية الى اخره

Copyright © King Saud University